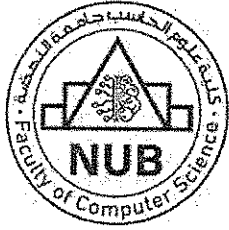


جامعة النهضة
كلية علوم الحاسب
برنامج علوم الحاسب



NAHDA UNIVERSITY
IN BENI SUEF
جامعة النهضة ، بني سويف

دليل التعلم الذاتي
برنامج علوم الحاسب
كلية علوم الحاسب - جامعة النهضة



جامعة النهضة
كلية علوم الحاسب
برنامج علوم الحاسب



NAHDA UNIVERSITY
IN BENI SUEF
جامعة النهضة - بني سويف

مقدمة.

تحدد إستراتيجيات التعليم والتعلم الأهداف الإستراتيجية في مجال التعليم والتعلم التي يجب أن يسعى البرنامج إلى تحقيقها، والأطراف المشاركة وكذلك الوسائل اللازمة لتحقيق تلك الإستراتيجية وتتضمن الخطة التنفيذية للإستراتيجية ومختلف الأنشطة والمهام المطلوب القيام بها مع تحديد آليات متابعة تلك الإستراتيجية وكذلك مؤشرات قياس تلك الإستراتيجية.

ويتبنى برنامج علوم الحاسب، كلية علوم الحاسب، جامعة النهضة مجموعة من الإستراتيجيات التعليمية الحديثة والتي تضمن تحقيق التفوق ومن ثم الاستمرار.

وفي خضمّ التقدم في الاكتشافات والمبادئ والنظريات والمعارف في فتراتٍ زمنيةٍ متقاربة، يتزايد الاهتمام من قبل المؤسسات التعليمية في توفير سبل التعليم الذاتي، كخطوةٍ مهمة على طريق التربية الدائمة على مدار العمر. حيث يعدّ التعليم الذاتي من أحدث المكتشفات السيكلوجية والتطبيقات العملية، فمن خلال توفير المناخ اللازم والخبرات يكتسب المتعلّم ما يتطلّع إليه من معارف واتجاهات ومهارات، إضافةً لتلبية احتياجاته العملية والمهنية.

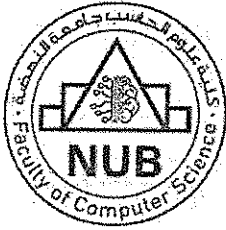
من أهداف التعليم الذاتي تنمية الكفاءات الأدائية الأكاديمية والعملية، ولتحقيق تلك الأهداف يؤدي المعلم دوراً توجيهياً وتنظيمياً لإنجاح هذه العملية، بحيث ينتقل دور المعلم من المصدر الأساسي والوحيد لتقنيات التعلم إلى دور المرشد والمنظم الذي يعرض خدماته وفقاً لمتطلبات الموقف. ويعدّ هذا النوع من التعليم من أهم أساليب التعلم التي تسمح بتوظيف المهارات التعليمية بفاعلية عالية، الأمر الذي يسهم بتطوير الإنسان معرفياً وسلوكياً ووجدانياً، إضافةً لتزويده بسلاح يمكنه من استيعاب المعطيات العصرية في المستقبل، فطالب العلم هو الذي يقرّر متى وأين يبدأ وينتهي، وأي البدائل أو الوسائل التي يختارها، فهو المسؤول عن تعليم ذاته وعن القرارات والنتائج التي يتخذها.

التعلم الذاتي

هو دعوة للتحرر من جمود الأساليب التقليدية في التعليم والتعلم، فالمتعلم يكون حراً في الاختيار من بين أشكال مختلفة من التعلم وفقاً لقدراته واستعداداته، وبذلك ننقل من التلقين والتمركز حول المعرفة إلى الابداع والابتكار والتمركز حول المتعلم .

مفهوم التعلم الذاتي:

التعلم الذاتي هو عملية يتم إجراؤها بشكلٍ مقصود في محاولةٍ من قبل الفرد المتعلم اكتساب قدرٍ من المعارف والمهارات والمفاهيم والاتجاهات والقيم بشكلٍ ذاتي، وذلك من خلال المهارات والممارسات المحددة بين يديه. ويعرّف هذا النوع من التعلم أيضاً على أنه النشاط التعليمي الذي يقوم به الفرد مدفوعاً برغبةٍ ذاتيةٍ، يهدف عن طريقها إلى تنمية إمكاناته واستعداداته وقدراته، استجابةً لاهتماماته وميوله لتحقيق تنميته الشخصية متكاملة. هناك تعاريف أخرى لهذا المفهوم، تتفق جميعها



جامعة النهضة
كلية علوم الحاسب
برنامج علوم الحاسب



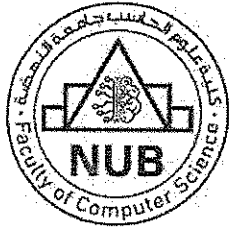
على أن المتعلم هو محور العملية التعليمية، إضافة إلى سعيه لتعليم نفسه بنفسه، من خلال اختيار طريقة الدراسة والتقدم فيها وفقاً لسرعته وقدراته الذاتية.

أهمية التعلم الذاتي:

- كان التعلم الذاتي وما زال محط اهتمام الكثير من العلماء ، على اعتبار أنه:
- الوسيلة الأفضل للتعلم، وذلك لتحقيقه تعليمياً يتناسب مع قدرات المتعلم وسرعته الذاتية في استيعاب تلك العلوم وتلقيها، ويرتكز في هذا الأمر على دوافعه الذاتية في تحصيل العلوم.
- الدور النشط والإيجابي الذي يحصل عليه المتعلم خلال فترة تحصيله.
- تمكين هذا النوع من التعليم المتعلم في عملية إتقان العديد من المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تحصيله العلمي بنفسه ، والذي سيستمر معه مدى الحياة.
- الإعداد الإيجابي للأجيال القادمة عن طريق بناء طلاب العلم من خلال تعويدهم على تحمل المسؤولية من خلال الاعتماد على ذواتهم في التعلم.
- خلق بيئة خصبة للإبداع من خلال تدريب التلاميذ على حل مشاكلهم التعليمية بأنفسهم.
- يحقق لكل متعلم تعلماً يتناسب مع قدراته وطموحاته الشخصية.
- يمارس فيه المتعلم دوراً إيجابياً لإتمام عملية التعلم.
- يعتمد فيه المتعلم على نفسه مما يجعله يتحمل المسؤولية في المستقبل.
- يكسب المتعلم مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات بنفسه وينمي لديه شعور بقيمته الذاتية.
- يكسب المتعلم مهارات المشاركة والتعاون ويستمر مع المتعلم مدى الحياة.
- كذلك يعد التعلم الذاتي أيضاً من أهم الاتجاهات الحديثة في التربية التي ترى ضرورة أن يكون المتعلم إيجابياً في عملية التعلم، كما يجب أن يبحث عن المعرفة ويكتشفها بنفسه ويعتمد أسلوب التعلم الذاتي على البحث والاكتشاف الذي حث عليه الدين الحنيف وأيضاً التركيز على أسلوب القدوة في التعامل واستعمال أساليب التوجيه والحوار الفعال والاقناع.

أهداف التعلم الذاتي:

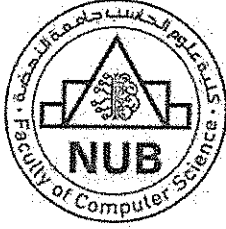
يعمل التعلم الذاتي على تحقيق العديد من الأهداف التعليمية التي نسعى جميعنا إلى تنميتها لدى المتعلم من إكساب مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه بنفسه، وأيضاً إحساسه بمسؤولية تعليم نفسه، وإكتساب المهارات الحياتية اللازمة لكي يعايش عصره ويحقق ذاته ويكتسب الثقة في قدراته وإمكاناته حتى يتعامل مع الحياة بطريقة مقبولة وناجحة، وأيضاً إتاحة الفرصة للمتعلم للتفكير المستقل حتى يحصل على المعرفة والخبرة والمهارة بنفسه ويستطيع حل المشكلات التي تقابله بناء على ما تعلمه، وهذا سوف يؤدي إلى تقليل التكلفة الإقتصادية من حيث الجهد والوقت والمال



جامعة النهضة
كلية علوم الحاسب
برنامج علوم الحاسب



للوالدين؛ فدور الوالدين هو تقديم المساعدة للمتعلم عندما تواجهه صعوبات وذلك بتعزيز الاستجابة الصحيحة له، مما يؤدي إلى تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة وبناء مجتمع دائم التعلم.



جامعة النهضة
كلية علوم الحاسب
برنامج علوم الحاسب

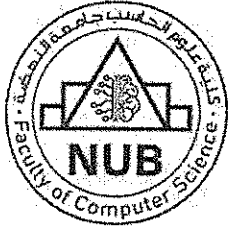


متطلبات التعلم الذاتي:

- لكي يكتسب المتعلم القدرة على التعلم الذاتي لابد من توافر عدة متطلبات منها:
- التحرر من الاعتمادية: أي عدم الاعتماد على الآخرين كمصدر للمعرفة واكتساب المهارات وإشباع حاجات ورغبات المتعلم في كافة شؤونه.
- إتاحة الفرصة للمتعلم ليعتمد على ذاته في إشباع حاجاته واكتساب المهارات التي يحتاج إليها على أن يقتصر دور الآخرين على الإرشاد والتوجيه فقط.
- تدريب المتعلم على التقليد والممارسة بذاته.
- الاعتماد على الحوار والمناقشة والممارسة وغيرها بما يسمح للمتعلم بتنمية قدراته الذاتية.
- ترجمة وتحديد مفهوم التعلم الذاتي.
- التفرد: حيث يبدي المتعلمون في سنوات الطفولة المبكرة معدلات فريدة وفردية في نموهم ، لا تتعلق غالباً بالعمر الزمني، وهذا يتطلب أنشطة التعلم في تنوع وثراء بما يسمح بتلبية حاجات نموهم.
- التلقائية والحرية: ترتقي نزعة المتعلم الطبيعية إلى الشغف والتعلم والحماس للتعلم إذا كانت بيئته في الأسرة أو المجتمع مستجيبة ومتقبلة ودافئة بالحب ومثيية بالتشجيع والاستحسان، وحيث يشعر المتعلمون بالحرية في التعبير عن أنفسهم واهتماماتهم.
- الإثراء الحسي: تمثل البيئة مصدراً رئيسياً لخبرة التعلم من خلال المدخلات الحسية عن طريق الملاحظة، وتناول الأشياء وتفحصها، أما افتقار المتعلم للإثارة الحسية وتعلمه المباشر من الخبرات الحسية في البيئة غالباً ما يعوق التعلم.
- توفير فرص الممارسة: حيث يتعلم المتعلم ذاتياً بالممارسة من الشيء الذي يتعلمه هو، وليس ما نعلمه نحن ، لذا يجب علينا إتاحة الفرصة له.

مهارات التعلم الذاتي:

- لابد من تزويد المتعلم بالمهارات الضرورية للتعلم الذاتي، أي تعليمه كيف يتعلم، ومن هذه المهارات:-
- مهارات المشاركة بالرأي.
- مهارة التقويم الذاتي.
- تقدير التعاون.
- الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية.
- الاستعداد للتعلم.



جامعة النهضة
كلية علوم الحاسب
برنامج علوم الحاسب

NAHDA UNIVERSITY
IN BENI SUEF
جامعة النهضة - بني سويف

وعلى المعلم الاهتمام بتربية طلابه على التعلم الذاتي من خلال:

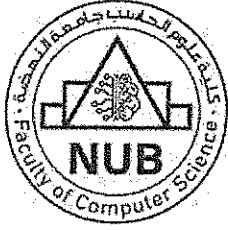
- تشجيع المتعلمين على إثارة الأسئلة المفتوحة.
- تشجيع التفكير الناقد وإصدار الأحكام.
- تنمية مهارات القراءة والتدريب على التفكير فيما يقرأ واستخلاص المعاني ثم تنظيمها وترجمتها إلى مادة مكتوبة.
- ربط التعلم بالحياة وجعل المواقف الحياتية هي السياق الذي يتم فيه التعلم.
- تهيئة الجو المشجع على التوجيه الذاتي والاستقصاء ، وتوفير المصادر والفرص لممارسة الاستقصاء الذاتي.
- تشجيع المتعلم على كسب الثقة بالذات وبالقدرة على التعلم.
- طرح مشكلات حياتية واقعية للنقاش.

معوقات التعلم الذاتي:

- الخوف الموجود لدى المعلمين والهيئة التدريسية من تجريب أي شيء جديد.
- قلة الزمن المخصص والذي لا يدعم النشاطات المختلفة للتعليم الذاتي.
- نقص الأدوات والأجهزة المساعدة.
- نقص الكفاءة والخبرة لدى الهيئة التدريسية، وقلة المهارة اللازمة لإدارة النقاشات والنشاطات المختلفة.
- الخوف من نقد الآخرين نتيجة الخروج عن النمط التعليمي المألوف.

نصائح للبدء بالتعلم الذاتي:-

- وضع خطة للأنشطة المختلفة، وجمع معلومات عنها وتجربتها، ومراقبة النتائج والتعديل عليها واستشارة المختصين في هذا المجال وتجربتها مرة أخرى.
- تجريب جميع النشاطات على المعلم في بداية الأمر.
- تعريف الطلاب بهذا النوع من التعليم، ونقل الأهداف المطلوبة منه، وتوضيح الأثر الإيجابي لهذا التعليم على المدى البعيد.
- الاتفاق مع الطلاب على إشارة محددة لوقف الحديث مع تدريبهم على الالتزام بها.
- تشكيل أزواج عشوائية من الطلاب عند البدء بممارسة النشاطات.
- التفكير والتأمل في مختلف النشاطات التدريسية، ومواكبة التطور وإضافة الأنشطة الجديدة.



جامعة النهضة
كلية علوم الحاسب
برنامج علوم الحاسب

NAHDA UNIVERSITY
IN BENI SUEF
جامعة النهضة - بني سويف

- عمل تغذية راجعة بعد تنفيذ مثل هذه النشاطات ودراسة أثر ذلك على الطلاب والمعلمين والبيئة التعليمية والعمل على التحسين والتطوير المستمر على هذه الأنشطة.
- نقل هذه التجربة إلى منظومات تعليمية جديدة ومساعدتهم في وضع نشاطات مشابهة لهم لعمل نقلة نوعية ونهضة في التعليم.

الأسس التربوية والنفسية لبرنامج التعلم الذاتي:

- يجب مراعاة كافة الفروق الفردية في عملية التعلم.
- تحديد السلوك المبدئي والنهائي للمتعلم بشكل دقيق.
- مراعاة سرعة الطالب الذاتية خلال فترة التحصيل العلمي .
- تقسيم المواد التعليمية إلى خطوات صغيرة.
- التسلسل المنطقي والمُتكامل لكافة الخطوات التعليمية.
- إجراء التعزيز الفوري إبان كل خطوة.
- الدعم والإيجابية والمشاركة في كل خطوة من خطوات التعلم.

خطوات التعلم الذاتي:

لكي يتمكن الفرد من التعلم الذاتي ، لابد من خطوات يسير عليها:

الخطوة الأولى: الوعي بالذات

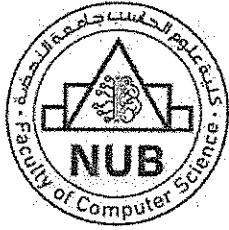
تتطلب هذه الخطوة أن يكون المتعلم صورة واضحة عن ذاته من حيث القدرات والميول والأهداف وذلك من خلال مواقف التعلم التي مر بها في التعليم ومن خلال خبراته الاجتماعية وعلاقته مع الآخرين.

الخطوة الثانية: عملية التعلم الذاتي

وذلك عن طريق استخدام المتعلم لإمكانياته الواقعية وذلك بالاستعانة بالتأمل الذاتي والتفكير الناقد والمحاولة والتدريب وغيرها من وسائل التعلم الذاتي.

الخطوة الثالثة: تقييم الذات

حيث يقارن فيها المتعلم بين الصورة التي يرى فيها نفسه والصورة التي يبتغيها ويقيم مدى قربها من هدفه، وبناءا عليه يقرر ما إذا كان سيستمر في تعلمه أو يغيره أو يبحث عن شيء آخر. ولنجاح هذه الخطوات لابد للمتعلم أن يحدد هدفه أولاً، ويضع خطة زمنية وينظم دراسته وأن يتحلى بالحماس والرغبة في تحقيق الذات والتركيز والصبر على التعلم والتخلص من المشتتات والملهيات.



جامعة النهضة
كلية علوم الحاسب
برنامج علوم الحاسب



NAHDA UNIVERSITY
IN BENI SUEF
جامعة النهضة ، بني سويف

التعلم الذاتي والتعلم التقليدي:

يتولى المعلم أو الميسر قيادة بيئة التعلم، وتخطيط مبادرات التعلم الذاتي، والإشراف على تنفيذها، ومتابعة أعمال المتعلم، وتقويمها بحيث تدعم هذه الخبرات بأهداف محتوى المنهج ، وتحقيق نواتج التعلم المنشودة المعرفية والوجدانية والمهارية .

ويعتمد التعلم الذاتي على ممارسة برامج التعلم العقلي، الحركي، والنفسي، والاجتماعي بفاعلية ضمن مبادرات وبرامج التعلم الذاتي ويتضمن مجالات متنوعة تكشف ميول المتعلمين ، وتشجع حاجاتهم النفسية، والجسمية، والاجتماعية، وتجعلهم يشعرون بالسعادة والرضا، وتختلف هذه الأنشطة والتطبيقات العملية من مرحلة إلى أخرى، حيث لكل مرحلة تعليمية أهدافها الخاصة بها، والأنشطة التعليمية التي تثري الموقف التعليمي، وتعزز خبرات التعلم المعرفية ، والوجدانية، والمهارية.

يتمحور التعلم التقليدي المتبع في معظم المؤسسات حول المعلم الذي يعد المصدر الوحيد للمعرفة، واستخدام أساليب وطرق تدريس تقليدية تستهدف نقل المعلومات والمعارف إلى أذهان وذاكرة المتعلمين في جميع المراحل التعليمية المختلفة.

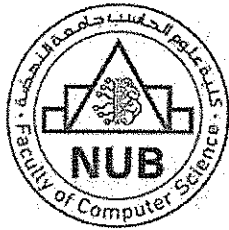
ويكون المتعلمون وفق فلسفة التعليم التقليدي مجرد متلقين للمعارف والمعلومات فقط ، ولا يشاركون في مواقف وأنشطة التعلم المختلفة.

ويتلخص مفهوم التعليم التقليدي أنه "ذلك التعليم الذي تركز نواتجه على المعلومات ، والمعارف، والمفاهيم، والحقائق فقط، ونقلها للمتعلمين بطريقة الحفظ والتلقين، ويقوم المعلم بدور الملقن للمعارف ومصدرها وتهمل الأنشطة العملية والتطبيقية التي تحقق جوانب النمو الاجتماعي والروحي.

أوجه القصور في التعليم التقليدي:

هناك العديد من نواحي القصور والعجز في مناهج وطرق وأساليب التعليم التقليدي ويمكن تحليلها على النحو التالي:

- مجرد التسمية "تعليم" بمعنى إلقاء وإكساب المتعلم لمحتوى منهج أو فكرة بطريقة التلقين المباشر وذلك بغرض غرسها في عقل المتعلمين لتصبح من المعلومات المكونة في ذاكرتهم ويتم استرجعها وقت الامتحان أو التقييم عليها فقط، ثم بعد ذلك تصبح كأن لم تكن، وفي هذا التعليم يتم تقييم المتعلمين فقط دون تقويمهم بمعنى قياس كم المعلومات التي تكونت لديهم من

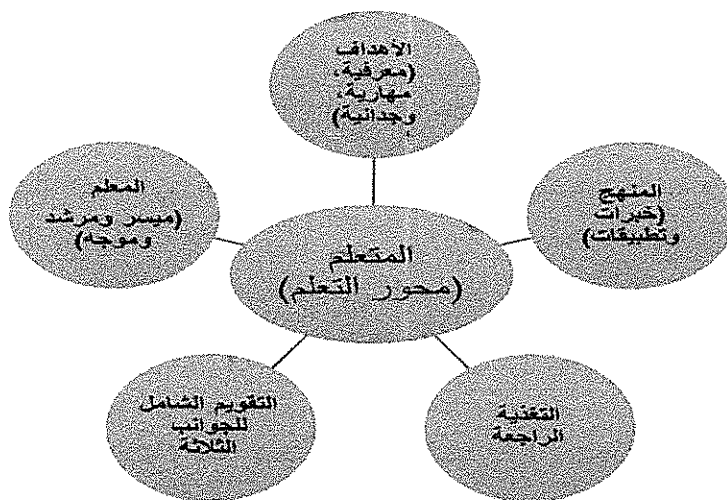


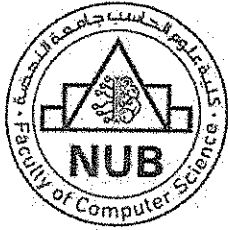
جامعة النهضة
كلية علوم الحاسب
برنامج علوم الحاسب



NAHDA UNIVERSITY
IN BENI SUEF
جامعة النهضة - بني سويف

- خلال امتحان أو اختبار يعده المعلم لذلك دون الأخذ في الاعتبار ماذا يجب أن نفعل في حالة القصور أو ضعف المتعلم.
- التركيز على الجانب المعرفي، والنمو العقلي، والسعي لتحقيقه لدى المتعلم ، والنظر للمتعلم على أنه كائن يتلقى العلم ومن الضروري حفظه دون فهمه، ولا يفكر أو يشارك في إنتاجه .
 - إغفال الجوانب الوجدانية، وما يرتبط بالجانب القيمي، والاتجاهات والاستعدادات ، والميول، والمشاعر، والأحاسيس للمتعلم .
 - إهمال متطلبات وحاجات المتعلمين الأساسية، ولذلك جعل التعلم بلا معنى، بعيداً عن دافعية المتعلم، واحتياجاته الروحية والنفسية.
 - الانفصال بين الكلية والبيئة والمجتمع جعل المتعلم ينفصل عن البيئة التي يعيش فيها ، ولا يكون جزءاً منها.
 - تمحور التعلم على قدرات المعلم، وجعله المصدر الوحيد للتعلم، وليس المتعلم وإمكاناته وقدراته، ومواقفة التعليمية التي يتفاعل معها، ويمارس الأنشطة والتدريبات التي تقدم له الخبرات المتنوعة.
 - اختصار أدوار العملية التعليمية، وفعاليتها بكل عناصرها، ومكوناتها في المجال المعرفي، والحفظ والتلقين كهدف تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقه بكل ما يتوفر لديها من موارد بشرية أو مادية
 - والشكل التالي يوضح لنا مكونات التعلم الذاتي:





جامعة النهضة
كلية علوم الحاسب
برنامج علوم الحاسب



NAHDA UNIVERSITY
IN BENI SUEF
جامعة النهضة - بني سويف

يوضح منظومة التعلم الذاتي

حيث يعتمد التعلم الذاتي على ممارسة النشاط العقلي، والحركي، والنفسي، والاجتماعي بفاعلية ضمن مبادرات، وبرامج التعلم النشط، ويتضمن مجالات متعددة ومتنوعة تكشف عن ميول المتعلمين، وتشبع حاجاتهم النفسية والجسمية والاجتماعية وتجعلهم يشعرون بالسعادة والرضا، وتختلف هذه الأنشطة والتطبيقات العلمية من مرحلة إلى أخرى، حيث أن لكل مرحلة تعليمية أهدافها الخاصة بها، والأنشطة التعليمية التي تثرى الموقف التعليمي، وتعزز خبرات التعلم المعرفية، والوجدانية والمهارية.

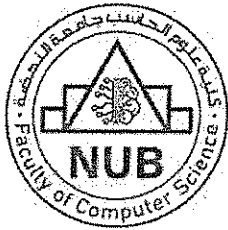
طرق التعلم الذاتي المطبقة ببرنامج علوم الحاسب:

1. المشروعات الفردية والجماعية.
2. التقارير البحثية.
3. حل التمارين النظرية للمقررات.
4. التحضير المسبق للمحاضرات.

استراتيجية التعلم بالبحث

التعلم بالبحث يساعد الدارسين على السعي نحو المعلومات والإجابات والحلول تجاه موضوع ما أو تجاه مشكل محدد وتنظيمها وتحليلها لاتخاذ قرار بشأنها.
أهمية استخدام التعلم بالبحث

- يجعل التعلم أسرع.
- يجعل التعلم أمتع وأعمق.
- ينمي لدى الدارس التعلم الذاتي.
- يكتشف بنفسه الإجابات والمعلومات.
- يساعد على أن يكتسب الدارس الثقة بالنفس والقوة.
- يساعد التعلم بالبحث على تنمية المهارات اللغوية لدى الدارسات/ الدارسين.
- تساعد على زيادة مفاهيم الدارسين حيث يستكشف البحث لهم المعرفة، السلوكيات، الممارسات.
- يساعد التعلم بالبحث على توسيع مدارك الدارسين ومعرفة معلومات ومفاهيم تتخطى المنهج.



جامعة النهضة
كلية علوم الحاسب
برنامج علوم الحاسب



NAHDA UNIVERSITY
IN BENI SUEF
جامعة النهضة - بني سويف

- ينمي التعلم بالبحث شخصيات الدارسين من خلال خبرة التعامل مع أماكن / أشخاص خارج الفصل في المقابلات التي تتم في البحث.
- يعمل التعلم بالبحث على تعزيز التفاعل وبناء العلاقات بين المشاركين في البحث.
- يعمل التعلم بالبحث على تعزيز القدرات لدى الدارسين من خلال مشاركة الدارس في بحث وتحليل المشكلات التي تواجه مجتمعهم وبالتالي يمكنه تبني بعض المبادرات التنموية الصغيرة بأنفسهم.

منسق البرنامج	رئيس القسم	مدير وحدة الجودة	عميد الكلية

عميد كلية علوم الحاسب

اعتمادات المجالس الحاكمة:

المجلس	رقم الجلسة	التاريخ
مجلس القسم	٢	١٥ / ١١ / ٢٠٢٠
مجلس ادارة وحدة ضمان الجودة	٢	٢٢ / ١١ / ٢٠٢٠
مجلس الكلية	٢	٢٤ / ١١ / ٢٠٢٠